

موطني عشت فخر المسلمين

د. تهاني سعيد الحضرمي

يؤكد الإسلام على جوهر الانتماء الذي يمتاز بها السلوك الإنساني السوي، حيث الشعور بالمسؤولية وإدراك النواحي الحسية والاهتمام الحقيقي بالتواصل المعنوي وسرعة الاستجابة للدوافع الأساسية التي تحقق النمو النفسي والاجتماعي السليم ..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "المؤمن مرآة المؤمن، المؤمن أخو المؤمن، يكف عليه ضيعته ويحطو به من ورثته" رواه أبو داود هكذا هي أسرة الإسلام تجعل من المؤمن أنموذجاً رائعاً يجسد التقاني والإخلاص اللذان يسكنان العقول قبل القلوب، ويثابرون الصبور قبل الدروب، ويمتحن الحياة بهجة قبل أن تغادر البسمة تفاصيل الوجوه، بالحب ونحيا وبالأمل نعيش وبالعطاء الصادق نطعم الجود ..

هذا عندما يأخذنا نداء الإنسانية والمشاركة الأمنية والدفاع عن قيمنا الوطنية إلى أفق المساعده وتلبية الاحتياجات.. فكيف حين ينادينا الوطن، للدفاع عن بلادنا وقراءة الهوية الوطنية وتفعيل معايير القيم الأخلاقية ونقاط القوة في التماسك بالمبادئ الجماعية، التي يستحيل ممارستها بصورة عشوائية، فالتعامل مع الأسس العلمية والتعرف على الاعتبارات التنظيمية وتحليل الجوانب الرئيسة وتقنين المساهمات الفردية وتحديد المهام الإجرائية له الدور الريادي الأعمق في نجاح جهود العمليات التطوعية الوطنية.

لأن العمل وفق رؤية إستراتيجية ومنظومة إدارية كان أكثر فاعلية عندما كانت الأهداف تمثل الانتماء إلى الوطن وتحمل شعار الوطنية، فالقناعات ترسم دائماً خطوط التحركات الميدانية وتعطي مؤشرات الوعي بأبعاد البنية التحتية، بوتعاون المواطنين وتحملهم الأعباء مع الأجهزة الأمنية، خير دليل على الرقي في توصيف الأودار واستثمار الموارد ...

فالقائد العادل والأب الصاني الملك عبد العزيز آل سعود - طيب الله ثراه - سطر بطولاته أروع الإنجازات وكانت كلماته تمثل نبل الأخلاق فكانت منح أبنائه هذا الوطن وسياسته لتظل المصلحة العامة نصب أعين الجميع وترسم الغد الأمل بإذن الله تعالى ..

إن الهوية حين تكون مرصعة بالجواهر والمآثر من الأخلاقيات يُشير بريقها إلى أروع صفات الإخاء حيث تفاصيل المحبة تعني المساندة والمؤازرة وخالص الدعوات لقب موطنه الخير والرخاء.. هكذا تصف الحقيقة المعاني الرقي الإنساني .. سارعي للجد والعباء مجدي لخلاق السماء وارفعي الخفاق الأخضر يحمل النور السطر.. رددى الله أكبر ياموطني.. موطني عشت فخر المسلمين عاش الملك للعلم والوطن..

ويسجل التاريخ أن جهود المملكة العربية السعودية في التحالف ضد الإرهاب والهجمة البشرية لم تقف عند حد المشاركة في العديد من الاجتماعات على المستوى الإقليمي من أجل دراسة الأوضاع وصياغة الحلول بل أمتد دورها إلى البحث عن سبل المشاركة والتعاون في الصامية الفاعلية لأمننا وأمن الدول المجاورة لنا ..

فكلما ازداد التعرض للأخطار ازداد يقين بوسائلنا بأن النصر من عند الله وأن الاستقرار ثمنه بذل النفيس والغالي وأن حب الوطن يعني التقاني العالي وأن خوض التحديات شرف يعز به المواطن وأن كلمة التوحيد تحميه من الخوف من التهديدات ويبقى الدفاع عن الممتلكات واجب وطني يشرف في ميدان الفخر والاعتزاز ..

رسالة شكر وتقدير وامتنان إلى أولئك المخلصين الذين يحملون وسام التضحية على أكتافهم، فلوهم تبتض دفاعنا عن البلاد، وأنظماهم تخترق مسافات ظلام الليل، يسهرون على راحتنا ويحومون حدودنا ولا يقبلون المساس بكرامتنا يقدون الوطن بأرواحهم، ولا يسمحون بالعبث في حبات الرمال أو قطرات البحار أو نرات هواء بلادنا .

قطر: الوطن كلمة لا تُختصر ولا يمكن وصف حجم مشاعرنا تجاهه بنقاط حب.

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان التالي

كاريكاتير أعجبني



تزوير الواقع والتاريخ

أحمد صالح

لم يكن هناك أبداً في التاريخ احتلال يقدم فيه المحتل نفسه على أنه الضحية، وليس الضحية فقط، وإنما الضحية الوحيدة الموجودة، تحاول حكومة إسرائيل ان تتفنن هذا الدور بل تجيد التمثيل فيه، وأحد مثله هو رئيس حكومة الاحتلال "نتنياهو" الذي خرج قبل أسبوع بنشر مقال فديديو على صفحته على "فيسبوك"، باللغة الإنكليزية حيث وصف، مطلب إخلاء المستوطنات في الضفة المحتلة، بأنه «تطهير عرقي» قائلاً إنه في الوقت الذي لا يعتبر فيه أحد العرب في إسرائيل عقبة أمام «طريق السلام»، لا يجب النظر إلى «المستوطنين اليهود في الضفة كمعقبة أمام السلام». نددت الحكومة الإسرائيلية لإسرائيل "الولايات المتحدة الأمريكية" بالتصريحات، كما ندد الأمين العام للأمم المتحدة وقال إنها تصريحات شنيعة وغير مقبولة وشدد الأمين العام "لكن واضحين أن الاستيطان غير شرعي بنظر القانون الدولي "تابع: يجب أن ينتهي خلق واضطهاد الاحتلال للأراضي الفلسطينية

وليس حلّه. لا أعرف بماذا قصد نتنياهو أن هناك دول مستنيرة تدعم هذا الوصف، حيث أن المجتمع الدولي متفق أن أي بناء استيطاني في حدود ل ٦٧ هي غير شرعية ولا بد من تفكيكها. فحكومة إسرائيل تتحدى الميثاق والقوانين الدولية حيث أن اتفاقية جنيف الرابعة تتحدث لا يجوز لدولة الاحتلال أن ترحل أو تنقل أجزاء من سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها والمادة ٤٧ من نفس الاتفاقية تعتبر الممارسات التي تتلزم مع الاستيطان كأعمال التدمير والتخريب والمصادرة بطرق تصفية من المخالفات الجسيمة التي يعاقب عليها القانون الدولي. قرار مجلس الأمن رقم ٤٤٦ لسنة ١٩٧٩ الذي أكد على أن الاستيطان ونقل السكان المدنيين إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعي، وقرار مجلس الأمن رقم ٤٦٥ لسنة ١٩٨٠ الذي دعا إلى تفكيك المستوطنات وإزالتها برمتها-القرار رقم ٤٥٢ لسنة ١٩٧٩ ويقضي بوقف الاستيطان، حتى في القدس، وبعدم الاعتراف بضمها.

هناك أصوات نيرة في إسرائيل أبت إلا أن تكشف الحقيقة ومنع تزوير التاريخ، هي أصوات المؤرخين وكتاب إسرائيليين أرفع القبة والاحترام لهم. الأصوات الحرة من أمثال جدعون ليفي وعميرة هاس وإيلان بابيه وكل المناصرين للحق الفلسطيني، أنها أصوات مسموعة داخل المجتمع الإسرائيلي يجب تشجيعهم لانهم يجيدون المفردات واللغة والحقيقة معا من أجل كشف الحقيقة ومنع تزوير الواقع من قبل حكومة إسرائيل، هذه الأصوات وغيرها ممن يدافعون عن الحقيقة في وجه غطرسة الاحتلال وجرائمه يجب أن ندعمها لاختراق المجتمع الإسرائيلي، عميرة وجدعون أصحاب أعمدة مشهورة في صحيفة هاريسر خصص لكل منهما الكتابة عن الواقع الفلسطيني تحت الاحتلال



والأخر هو مؤرخ وهو أحد أبرز تيار المؤرخين الجدد الذين أعادوا كتابة التاريخ "الإسرائيلي" وتاريخ الصهيونية، ويصف الاحتلال "الإسرائيلي" للأراضي الفلسطينية بأفزع احتلال عرفه التاريخ الحديث. ومن هذا المنطلق أتوجه للقيادة الفلسطينية والمجتمع المدني العمل على تشكيل خلية عمل للتواصل مع الشخصيات والمنظمات الإسرائيلية التي تسعى للسلام والتأثير عليها وخلق جو من التفاعل داخل إسرائيل مع حق إقامة الدول الفلسطينية كقوة ضغط على حكومة إسرائيل.

والعمل على تشكيل لجنة اعلامية تمتلك المهنية والقدرة على تنفيذ مهامها في إعادة التعريف للعالم بالقضية الفلسطينية بلغات متعددة واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي المتاحة. اسم إيلان بابيه مجهولاً لمناصري القضية الفلسطينية في العالم كتابه الشهير «التطهير العرقي في فلسطين» كان وثيقة دامغة في فضح الممارسات الصهيونية ضد الفلسطينيين، بناء على وقائع مسجلة، حيث سرد الوقائع التاريخية لتطهير ٨٠٠ ألف فلسطيني وطمس معالم ٤٠٠ قرية فلسطينية أبان النكبة الفلسطينية سنة ١٩٤٨. وفي كتابه «خارج الإطوار: القمع الأكاديمي والفكري في إسرائيل» الذي صدر عام ٢٠١٠، يفضح ممارسات المؤسسة الأكاديمية الإسرائيلية ضد كل من يميل للثام عن حقيقة الأيديولوجيا الصهيونية التي سعت إلى تعميم رواية مزيفة وملفقة عن النكبة الفلسطينية. وعليه أن لم يقرأ تانينيو وحكومته كتاب المؤرخ الإسرائيلي التطهير العرقي في فلسطين .

النساء شقائق الرجال (١)

عبد الفتاح أبو مدين



قرأت في المجلة العربية وهذه المجلة تعنى بالثقافة، وذلك بالعدد "٤٥٤" الصادر بتاريخ شهر شوال ١٤٢٥هـ مقالا

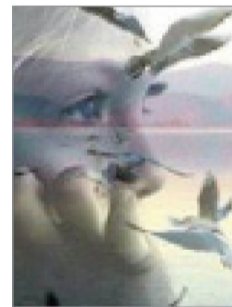
للأستاذ محمد أبو الوفاء، وفي صفحة الغلاف، كان العنوان "المتكف عدو المرأة!" وفي الصفحة التي نشر فيها الموضوع نقراً! المتكفون أعداء المرأة من أرسطوفان إلى أنيس منصور!

قرأت في كتاب من سلسلة "أقرأ" المصرية كتابا للدكتور محمد الدسوقي عنوانه "مع العميد في ذكره بمناسبة مرور أربعين عاما على وفاة طه حسين! رقم عدد "أقرأ" أكتوبر ١٩٧٢م قرأت في كتاب الدكتور محمد الدسوقي صفحة "٢٠"، قول المؤلف: وقرأت للعميد يوما خبرا في صحيفة الزواج ومشكلاته في بعض دول العالم فقال أي العميد: كان مذهبي هو مذهب أبي العلاء في العزوف عن الزواج، قلت: لماذا أخذت بهذا المذهب؟ قال: لأنني مثل أبي العلاء في العلاء، ولأنني أحببته وكتبت عنه رسالتي للدكتوراه، قلت زوجتك يبدو كانت السبب في عزوفكم عن مذهب أبي العلاء، فطلبت منها الزواج فاستشارت بعض أهلها، فأشاروا عليها بعدم الزواج، لأنني أجنبي وكفيف، ولكنها لم تأخذ بشورتهم، قلت: لو كان قدر لكم الزواج بامرأة أخرى فلن كان سيؤثر عليكم؟ قال بالطبع لقد قرأت لي زوجتي الأدب الكلاسيكي الفرنسي، وعاونتني في دراسة اللغة اللاتينية، وفتحت أمامي أفقا فكريا، وأثرت في ثقافتي وأدبي تأثيرا واضحا!

أعود إلى حديث "عداء المرأة المنشور في المجلة العربية، وقد بدأت القول في الحلقة الماضية، التي شغلت أكثرها في المقال الأول من قضية بعض الرجال لعداوة المرأة؛ وأكبر الظن أن هذه العداوة ربما كان مصدرها "الغرب"، أما العرب فأكبر الظن فقلة لا يعنى بأفكار وآراء أولئك القلة التي لا يعول عليها حتى لو كانت أفكارهم المعرفية متعددة، وهذه القلة تأثرت بالغرب قلوبا أو كثرأ أعني الغربيين والعرب؛ ولا غرابة أن يكون هؤلاء من طراز المثقفين، فهذه حال لا يقاس عليها!

الوطنية .. سلوك

متيرة العقل



تغمرنا هذه الأيام مشاعر فرح وسرور باليوم الوطني نرى البهجة في النفوس في الصغير قبل الكبير احتفالات ومراسم حب ولاء لهذا الوطن المحطأ . من الجمال أن نظهر عمق محبتنا لأرض بلادنا التي درجنا على ترابها والتفتنا سماءها وتقيانا في ظل خيرها وارتويتنا من سلسليل غدقها وتعمنا برهاها فيضها ، ولأننا نترقب هذا اليوم لنلتحق أفندتنا معبرة في صبغ عن عشق كل أخضر خفاق لتلمح في العيون التي رققت فرحا وورد القلب معها أمازيج الفخر ، نلمسه في براءة الطفولة التي صبغت وجهها باللون الأخضر والأبيض وفي حرص الصغيرات على ارتداء الأزياء الوطنية، وحين كان يتباهى بعض الشباب في طلاء سيارته باللون الأخضر وتنظيم مسيرات احتفالية في اصطفاغ عجيب يعكس روح الحماس المنعقدة تجاه الوطن رغم مخالفتة لأنظمة المرور إلا أنه جذب المتفرجين.

وفي المدارس تنظم برامج جذابة متنوعة الفترات تمتد أسبوعا وتخصص كل إدارة تعليمية مبلغا ماليا لهذا اليوم ، ولا أبالغ إن قلت أن هناك هدرا ماليا يتم تغطيته من منسوبي المدارس بهدف إظهار بهجة احتفالية تكون أكثر جذبا من غيرها ! هذا المفهوم الذي صار يتنامى لدى المنظمين ينشئ أجيالا تعتمد البذخ للتعبير عن حبها وولائها . إن حب الوطن يجب أن يظهر كسلوك إيجابي يعزز من انتمائنا الحقيقي لا أن يظهر كمجرد مشهد احتفالي.

لا نستطيع الأجيال إلا على يد ترشدها تعلمها القيمة من كل إحتفاء وتجربها كيف تعبر عما يجول في قلبها سلوكا لا قولا . الوطنية قبل أن تكون حبا عميقا يعمر النفس في أخلاق وقيم تتمثل في غرس كل سلوك وفعل جميل تجاه وطنيتنا ، أن نحافظ على ممتلكات بلدنا هو سلوك رفيع .. أن نقدر خيرات بلادنا بالشكر والامتنان هو فعل أصيل .. أن نظهر غيرتنا على مصالح المواطنين بمحاربة الفساد وكل أشكال الغش والاستغلال هو سلوك عظيم.

الوطن هو درع الأمان والأمان لكل إنسان ، يحتاجنا أن نتكاتف ونعاون في بنائه وفي حمايته وفي الدفاع عنه ، ليس في الحرب فقط بل في السلم أيضا حين يرغب في أن تكون إيجابيين نلغو ونتماسي من أجله عن كل صراع أو تحزب بغيض .. وفي الختام كل عام ويومك يا وطن يوم عز ورفي.

في وضع النهار

صالح المعيض

ليس من السهولة بمكان ، أن أسلط الضوء على منجزات ومعطيات دولة وكيان ونحن نحتمي بيومنا الوطني الحادي والثمانين، في هذه العجالة ،لذلك رأيت أن أوجز إجازا أمل أن لا يكون مخلا خصوصا وأن هذه المرحلة المميزة تأتي تتويجا لمعطيات تلك الحقبة .

وبداية لا بد أن من بطل اليوم على هذه القارة السعودية ، يلمس وعن كتب ، عطاء مرحلة مسيرة الإحتفاء والتي هي المسافة بين ذلك الماضي الكتيب الخفيف الفجع ، وبين هذا الحاضر المشرق السعيد ، قد تكون مسافة من الزمن هي في عمر الدول فترة وجيزة ، ولكنها على هذا الثرى الطيب المبارك ، صنعت مجدا وكيانا وإستعدادات هيبه ومقاما ، وجمعت أمة وحققنا أمنا وسلاما ، أقامت دولة فريدة وعصرية ذات دستور وسيادة ، واكبت الحاضر بتاريخ جيد ومسيرة مظفرة أذهلت المتابع واستحوذت على إعجاب المؤرخين والساسة فراحت تشيد بذلك البناء، وتلك المعجزة ، كان بطلها موجد هذا الكيان ، وباني مجده ، المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود ، رحمه الله رحمة الأبرار.

(٨٦) منذ إعلان قيام المملكة العربية السعودية سبقها عمر جيل سعى خلاله عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه في توحيد أطرافها بدأ من الرياض في صبيحة الخامس من شوال عام ١٣١٩ هـ حتى إعلان قيام المملكة في الأول من الميزان من عام ١٣٥١ هـهجريه وقضى منها (٢٢) عاما في بناء الدولة العصرية ، بدأ من إرساء أسس الحكم على كتاب الله عز وجل وسنة رسوله عليه أفضل الصلاة والتسليم ، مروراً بنظام الهجرة ، الذي كان فيما بعد السبب في قيام المدن وتسكين البادية ، واستقرار السكان ، والذي تبعه في صور متتالية ومتكاملة كافة النظم الإدارية ، التي سخرت جميعها لأمن وراحة وطمأنينة المواطنين ومن يقم على هذا الثرى المبارك ، ولعل أمن وتيسير مسالك وطرق الحج كانت من الأولويات الهامة لدى الملك عبدالعزيز ، فكان له ما أراد ، وبدأت التوسعات ، وتأمين قوافل الحجيج ثم التفتقى إلى الصح بأعداد لم تكن مألوفاً من قبل ، بعدما أمن الواقفون على تأديتهم النسك في يسر وسهولة لم يكونوا يعهدوها من قبل ، ثم مشاركة المملكة في العديد من المحافل والدولية ، وحضورها المميز ، الذي أسهم في أن تكون عضوا مؤسسا وفاعلا في كثير من المنظمات الدولية ، أي أن (٤٥) عاما قضاه الملك عبدالعزيز يرحمه الله في استعادة وتوحيد وبناء هذه الدولة ، هذا بالإضافة إلى الأوامر التي سبقت فتح الرياض ، والذي كانت فترة تخطيط وتأمّل ، وكانت ترجمة صادقة للتصوُّج الفكري والحكمة السياسية والبعد الحسبي المدعوم بالإيمان الصادق والضمير الحي المتوقد ، والممزوج بتقديس الوطن وحب المواطنين ، تحت الراية التي لاتعترف بالتكسب ، راية لا إلا لله محمد رسول الله ، سيما وأن هذا الثرى يحتضن المقدسات الإسلامية ، مهوى أفئدة السلمين وقبلة السجد الكروك .

المؤرخون كما أشرت أنفا وبقوا حيارى أمام نضج فكر ابن سعود الذي جعل من البادية جامعة ومن الصحراء ورشة عمل وبناء ، ومن قسوة الطقس دفء العطاء، وإبداع التخطيط ، وحد التناثر وتلف التناثر ، جمع التناثر ، وحارب الجهل وواد الأراض ، وأقام دولة العلم والإيمان ، عبد العزيز كان فعلا معجزة القرن ، فهو لم يبن ملكا لنفسه ، بل بنى ملكة لشعبه ، ولم يصطنع مجدا لذاته ، فهو والجنب ضامون ، إذ رضع المجد والجود والشهامة والغروسية والشجاعة منذ مراحل طفولته ، فقد تربى في بيوت العز والمجد ، وكان الشبل من سلالة تلك الأسود الغائزة في أعماق التاريخ ، عزا ومجدا وشرقا .. لذلك فتمتاز دهشة المؤرخين ، أنهم كانوا يجهلون تلك الموهلات التي يمتلكها عبدالعزيز ، ثم هم من جهة أخرى يدركون مدى ماكانت تعيشه الجزيرة آنذاك من تناحر وتنافر ومساحات شاسعة فوق كل تصور ، ويرون أن الحال كان يمكن أن يظل على ما هو عليه قرونا طويلة ، ومن المستحيل لقبلي كيف شخص ، أن يجرأ مجرد التفكير في تخليص حين محدد من المناطق القابعة تحت إرهاباضات الجهل والتخلف والقبليّة المحقة ، لكن عبدالعزيز قلب الطاولة وتحدى الواقع وحطم بتوفيق من الله ثم بحماس وطنية منقطعة النظير كل العراقيل ، وتجاورت الصعاب ، وحقق المستحيل ، ولعل ذلك ما أدهش المؤرخين وشدهم إلى دراسة تاريخ ومسيرة هذا البطل ، ثم أن الملك عبدالعزيز لم يقد غيرة فينكلم ثم يعمل ، بل العكس عند عبدالعزيز ، هو عمل وترك الإنجاز يتحدد عن نفسه ، وحينما تعمق أولئك المؤرخون في سيرته ، أدركوا البعد والحكمة والمراس عند عبدالعزيز.

كيان يسابق الزمن

الحديث عن البدايات ثم قيام الدولة وتعاقب الأجيال الوفيّة منذ توحيد الكيان ومرورا بالملك سعود وفیصل وخالد وفهد وعبدالله رحمهم الله وجزاهم على ماقدّموا لهذه الأمة خير الجزاء وجعل ذلك في ميزان حسناتهم ، فقد أبلو بلاء حسنا في صنع هذا الجيد والحفاظة عليه ، والوقوف مع الأمة في سائر قضاياها وقد يتطلب منا أكثر من وقفة ، لكنني اليوم أرى هنا ويحكم معايشة السحت ، سيما ونحن في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ، وحرصه الكبير على المحافظة على تلك المكتسبات والعمل على تطوير البلاد في شتى مناحي الحياة ، رأيت من باب جهد المقل أن أشارك في هذه المناسبة ، بما أرى من هذه المناسبة الجليلة.

المؤرخون كما أشرت أنفا ووقفوا حيارى أمام نضج فكر ابن سعود الذي جعل من البادية جامعة ومن الصحراء ورشة عمل وبناء ، ومن قسوة الطقس دفء العطاء، وإبداع التخطيط ، وحد التناثر وتلف التناثر ، جمع التناثر ، وحارب الجهل وواد الأراض ، وأقام دولة العلم والإيمان ، عبد العزيز كان فعلا معجزة القرن ، فهو لم يبن ملكا لنفسه ، بل بنى ملكة لشعبه ، ولم يصطنع مجدا لذاته ، فهو والجنب ضامون ، إذ رضع المجد والجود والشهامة والغروسية والشجاعة منذ مراحل طفولته ، فقد تربى في بيوت العز والمجد ، وكان الشبل من سلالة تلك الأسود الغائزة في أعماق التاريخ ، عزا ومجدا وشرقا .. لذلك فتمتاز دهشة المؤرخين ، أنهم كانوا يجهلون تلك الموهلات التي يمتلكها عبدالعزيز ، ثم هم من جهة أخرى يدركون مدى ماكانت تعيشه الجزيرة آنذاك من تناحر وتنافر ومساحات شاسعة فوق كل تصور ، ويرون أن الحال كان يمكن أن يظل على ما هو عليه قرونا طويلة ، ومن المستحيل لقبلي كيف شخص ، أن يجرأ مجرد التفكير في تخليص حين محدد من المناطق القابعة تحت إرهاباضات الجهل والتخلف والقبليّة المحقة ، لكن عبدالعزيز قلب الطاولة وتحدى الواقع وحطم بتوفيق من الله ثم بحماس وطنية منقطعة النظير كل العراقيل ، وتجاورت الصعاب ، وحقق المستحيل ، ولعل ذلك ما أدهش المؤرخين وشدهم إلى دراسة تاريخ ومسيرة هذا البطل ، ثم أن الملك عبدالعزيز لم يقد غيرة فينكلم ثم يعمل ، بل العكس عند عبدالعزيز ، هو عمل وترك الإنجاز يتحدد عن نفسه ، وحينما تعمق أولئك المؤرخون في سيرته ، أدركوا البعد والحكمة والمراس عند عبدالعزيز.

عندما بدأنا نرى في شتى بقاع العالم لتتوير المسلمين في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ، والتفتقى إلى ما الوطنيه الحافلة التي أرسى قواعدها الموحد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله ، وذلك إحتفاءً بتويريا يتعد كل البعد عن البهجة والتفتقى التصويري ، والتركيز على ما تحمله تلك الإحتفاءات من مضامين تؤكد أهمية التمسك بالعقيدة الإسلامية ، كمنطلق لتحقيق الخير والرخاء لبلادنا ، وأن الإحتفاء ذا معاني سامية تختلف عما تحمله الإحتفالات عادة من مظاهر ، وذلك بتجنب المبالغة والالتزام بتعاليم الدين الحنيف ، والبعد أيضا عن كل ما يسيء إلى

إذا فلاغربة أن نحتمي برور ستة وثمانين عاما على هذه المسيرة المظفرة حتى عهد تتويجها بالمنجزات الضخمة والقرارات الحازمة والحاسمة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ، والتركيز على ما الوطنيه الحافلة التي أرسى قواعدها الموحد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله ، وذلك إحتفاءً بتويريا يتعد كل البعد عن البهجة والتفتقى التصويري ، والتركيز على ما تحمله تلك الإحتفاءات من مضامين تؤكد أهمية التمسك بالعقيدة الإسلامية ، كمنطلق لتحقيق الخير والرخاء لبلادنا ، وأن الإحتفاء ذا معاني سامية تختلف عما تحمله الإحتفالات عادة من مظاهر ، وذلك بتجنب المبالغة والالتزام بتعاليم الدين الحنيف ، والبعد أيضا عن كل ما يسيء إلى



بسخاء منقطع الخطير خدمة لضبيوف الرحمن ، بدأ من توسعة الحرميين الشريفين أضغاف مضاعفة ، ومرورا بتطوير المشاعر في كل من (منى وعرفة ومزلفة) وإنشاء المجمعات السكنية ، وأحدث الطرق العالية وفق أحدث ما توصل إليه العالم من جسور وأنفاق وطرق ومد شبكات المياه والكهرباء والهاتف وأخيرا سكك الحديد والتي بدأها بقطار المشاعر ثم قطار المدينة مكة وكل ما من شأنه تسهيل سكن وتقلات أداء نسل الحجيج بكل يسر وسهولة ، فوك من خلال منظومة متكاملة ، وحفلات كبيرة متواصلة ، من المرافق والمنجزات العملاقة ، وخدمات شمولية متناهية الرقي تجهيزا واداء ، وتنسيقا ، حرصت معها حكومة خادم الحرمين الشريفين ، على أن يظل حسن الأداء وتطوره سمة تميز بها هذا البلاد الطاهرة ، تملت في رعاية شمولية متكاملة حدثت لها كافة الإمكانات من طاقات بشرية مؤهلة ملتزمة مستعدة ومرافق ومنجزات عملاقة وخدمات مدعومة بكوادر متخصصة تعمل من خلال لجان عليا ومختصة متفرقة ، راحت طيلة أكثر من ثمانية عقود ، تعالج السلبيات ، وتضع الدراسات الثابتة ذات النظرة البعيدة المدى ، في مجال البنى التحتية لكافة مرافق الدولة ، ومرحلة التركيز على الإستثمار وخصخصة بعض المرافق الحكومية إبتداء بالمواصلات والاتصالات ودور القطاع الخاص وما أكلها من تطور ، فالحديث أيضا هنا قد يطول بنا ويحتاج إلى مساحة أكبر ، لكن يكفي للملكة أنها وفي جميع المجالات ، قد حققت قفزات رائعتة مليئة بالمنجزات والعبوات الجبارة ، التي حصلت في معظمها إن لم يكن جميعها ، على شهادات تفوق عالمية ، تؤكد سلامة النهج الإسلام .

هذا وبالله التوفيق جده ص ب . ٨٨٩٤ تويتير : saleh1٩٥٨